

**فلسفه البعد الزمني الميثولوجي كبعد قصصي فى صياغة وتشكيل الفراغ الداخلى**

م. د/ مروة زينهم حنفى

مدرس بقسم التصميم الداخلى والاثاث- المعهد العالى للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس

[marwa.zenhom1404@gmail.com](mailto:marwa.zenhom1404@gmail.com)**ملخص البحث:**

يتناول هذا البحث توضيح فلسفة البعد الزمني الميثولوجي كبعد زمني قصصي فى صياغة الفكر المعماري وتشكيل الفراغ الداخلى ، فيدور موضوع هذا البحث حول اتخاذ بعض المعماريين المعاصرين لموروثات ورموز وقصص ميثولوجيا العالم القديم الهيكل الرئيسي فى تصميماتهم ويتم التعبير عنها معمارياً. حيث يتناول الموروث الثقافى المدفون فى الهياكل التصميمية للعمارة المعاصرة . فى الاونه الاخيرة وجد ان العمارة الحديثة تتخذ كتلاً وأشكالاً تبدو غريبة وجديدة، ووجود كيانات رمزية تشكيلية فى أساس هذه التكوينات تربط الكتلية النحتية المعاصرة بميثولوجيا العالم القديم تظهر فى رمزيات شكلية وفكرية. فيتناول هذا البحث مواضع إسقاط ميثولوجيا العالم القديم على بعض من مفاهيم التصميم المعماري المعاصر التي خرجت منها الأفكار الفلسفية فى إطار مجموعة من الأنساق الثقافية التراثية؛ كالفصص الديني والأساطير والفروع الميثولوجية المختلفة للحضارات القديمة، بالتالى تعد هذه الأنساق هي الكيان الحاكم داخل العملية التصميمية خلال النظام أو البنية المستعارة من هذا الفرع الميثولوجي .

حيث قدمت الإنسانية تراثاً من العقائد والأساطير التي عبرت بها الأمم عن نظرياتها المتباينة عن الكون والخلق وأسرار الحياة، فقد تعلم الإنسان الأساليب التي يسجل بها هذا التراث فيما يعرف (بعلم الميثولوجيا أو علم جمع ودراية العقائد والأساطير)، تناقلت الأجيال هذه الموروثات إما مكتوبة أو مرسومة على ألواح وجداريات على هيئة نقوش أو منقولة شفاهة كالفصص أو ملموسة كالأثار والحفائر، حيث يرى بعض المعماريين أن موروثات الماضي تصلح لتكون منابع للاستلهام تستند إليها الفكرة التصميمية بما يثري العمل المعماري مما قد يعكس على الزوار بزيادة التفاعل مع فراغات المبنى، فوجد هؤلاء المصممون أن أكثر العصور التي تحفل بهذه الحواصل الثقافية هو زمن العالم القديم بما يحتويه من تعبيرات وملامح معمارية مميزة للحضارات، فيتم التنقيب عن المنابع الميثولوجية التي تقتبس منها الأفكار التي عادة تقف حائلاً ولغزاً يصعب على المجتمع من العامة فهمها.

**الكلمات المفتاحية:**

القصص الدينى - الميثولوجيا - الأسطورة - الموروث الثقافى - الأشكال والأرقام المقدسة .